

873 - شرح مختصر صحيح مسلم) باب: في كافل اليتيم(الشيخ

عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذري رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - [00:00:00](#)

باب في كافل اليتيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة و اشار مالك رحمه الله - [00:00:27](#)

بالشبابة والوسطى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا - [00:00:51](#)

ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصالح لنا شأننا كله ولا لكن الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب في كافل يتيم اي فيما له من اجر وثواب عند الله عز وجل. لان - [00:01:20](#)

حتى الايتام مما عظيم الاعمال الصالحة المقربة الى الله عز وجل التي ينال بها يوم القيامة علو الدرجات. في جنات النعيم. واليتيم هو من مات ابوه قبل سن البلوغ اما بعد البلوغ فلا يتمى بعد بلوغ - [00:01:50](#)

وحاله حال ضعف وحاجة من يعطف عليه عطف الاب ويحنو عليه حنو الاب مثل ما قال قتادة رحمه الله تعالى كن لليتيم كالاب الرحيم. كل اليتيم كالاب الرحيم لانه هو بحاجة الى هذا فقد والده يحتاج الى ان يسمع كلمة يا بني - [00:02:20](#)

يسمع كلمة يا حبيبي يا قرة عيني ونحو ذلك من الكلمات التي اعتاد الابناء سماعها من والديهم يحتاج الى هذه الكلمة مرة قلت شخص يا ولدي فبكي قال والله ما سمعتها الا هذه المرة في حياتي. في حياتي - [00:03:00](#)

يقول وهو كان طالبا في الجامعة قدم اليها من احدى الدول فالحاصل ان هذه الكلمات هي من هي داخلة في المعنى. كل اليتيم كالاب الرحيم رحمة به رفقا توددا اناسا خطاب الابوة يا بني الحنو عليه - [00:03:27](#)

فهذا فيه ثواب عظيم. قال كافل اليتيم. كفالة اليتيم ليست بالنفقة فقط. واشباع بطنه وكسوة بدنه بل تنتظم معاني عظيمة مهمة فكافل والذي يضم اليتيم اليه ويجعله مع ولده يعامله مع ولده - [00:03:58](#)

معاملة سواء واحد من اولاده في اطعامه في لباسه في مباسطته في في تعليمه وتربيته وتأديبه وتنشأته النشأة الصالحة فهذا فيه ثواب عظيم فيه ثواب معجل وفيه ثواب مؤجل. اما المعجل فان قصصا كثيرة تروى - [00:04:28](#)

وكثيرا ان اليتيم المكفول الذي احسن رجلا كفالاته وظلمه الى ورباه كثير منهم صار له خيرا من ولده صار له خيرا من ولده مع كبره كبر هذا الكافل صار هذا اليتيم المكفول عنده خير له من ولده - [00:05:06](#)

في حلوة عليه ورعايته له وقيامه بحقوقه اه ركظه في حاجته ومصلحه. وهذا من الثواب واجل في الدنيا. اما المؤجل فهذا شيء اخر عظيم جدا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كافل اليتيم له - [00:05:33](#)

او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة. انا وهو كهاتين في الجنة وظم السبابة والوسطى والى بعضهما وهذا يدل على علو درجة كافل اليتيم في الجنة وقرب منزلته من النبي عليه الصلاة والسلام لان منزلة النبي - [00:05:53](#)

عليه الصلاة والسلام لا يبلغها احد. سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تكون الا لواحد من عباد الله ارجو ان اكون هو لكن

هذا الحديث يدل على انه قريب - 00:06:16

قريب من قريبه من منزلة النبي علوه في الجنة. ولهذا بعض اهل العلم يقول مما يدل على قوة القرب ان ابوه الوسطى ليس بينهما اصبع ليس بينهما اصبع مما يدل على القرب الشديد. يعني لم يقرن بين السبابة - 00:06:36

والخنصر او البنصر قرن بينه وبين اصبع ملاصق لها قرن بينها وبين اصبع ملاصق لها فيدل على علو المنزلة. فالحاصل ان كفالة اليتيم فيها هذا الثواب قال كافل اليتيم له او لغيره. له يعني من قرابته ابن اخيه ابن اخته ابن خاله - 00:07:00

ابن عمه ابن عمته اه او ابن ولده يكون جده هو او نحو ذلك فيرعاه ويضمه الى اولاده من تربيته وتأديبه ويخاطب هذا الخطاب يا بني يكثر من سماع هذا الصوت منه - 00:07:28

يعامله معاملة الاب الرحيم. ينشئه النشأة الصالحة من وفق لذلك سواء كان له او لغيره ليس من قرابته فانه يفوز بهذا الثواب واهل العلم ذكروا ان مجهول النسب اللقطة مجهول النسب يأخذ نفس الحكم - 00:07:52

بل ان ضعفه وحاجته اشد بل ان ضعفه وحاجته اشد لان اليتيم الذي له وقرابة اعمام احوال يلحظونه يسمع منهم ويقدمون له يحيونه ويدعونهم ويزورهم يعني عنده شيء. لكن هذا الذي هو مقيت ما مجهول النسب - 00:08:21

هذا وضعه اسد وضعه اشد وحاله اشد ولهذا العلماء يقولون يأخذ نفس نفس الحكم الذي جاء في ان الاحاديث في كفالة اليتام قال رحمه الله باب في ثواب السعي على الارملة والمسكين. عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن - 00:08:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر. قال باب في ثواب الساعي على الارملة والمسكين. المرأة الارملة التي لا زوج لها - 00:09:19

قد يكون عندها اولاد وقد لا يكون. واذا كان عندها اولاد فالحاجة تكون اشد واذا رآها ورأى اولادها وكانت ارملة قد مات عنها زوجها. فهذا جمع بين السعي على الارملة وكفالة - 00:09:48

الايتم ورعايتهم قال في ثواب الساعي على الارملة. المرأة الارملة مثل ما تقدم التي اه مات عنها زوجها او فارقتها زوجها ولمعلها ليس عندها من من ينفق عليها فهذه جاء ثواب عظيم. في سنة النبي صلى الله عليه وسلم لمن يسعى في سد حاجة هذه الارملة -

00:10:08

قال الساعي على الارملة الساعي على الارملة. السائل الارملة الذي يعمل على ايصال حاجتها اليها وسد حاجتها في آآ طعام في شراب في كسوة في مسكن في علاج في آآ غير ذلك من من الامور يسد حاجتها. بحيث انها ما تحتاج تصبح كانها - 00:10:42

آآ لها معين يصبح هو معينها تصبح كالمرأة التي عندها معيل ينفق عليها. انظروا الى هذا المعنى بان تصبح الارملة في سده لحاجتها مثل المرأة التي في بيت زوجها ينفق عليها في حاجاتها. فهذا كذلك يسعى ينفق عليها - 00:11:12

الطعام الذي تحتاجه الشراب الذي تحتاجه اللباس والسكن. مثل الان في زماننا هذا سداد الفواتير للماء او الكهرباء او غير ذلك كل هذه يسعى عليها. ما يجعلها تحتاج ان تمد يدها للناس وتسأل يكفيها - 00:11:32

تصبح مثل المرأة سواء بسواء التي لها معين هذا عمل في الشريعة عظيم جدا. وثوابه عظيم للغاية بل مدهش الثواب الذي جاء في الساعي على المرأة لا الارملة والمسكين. المسكين المتعفف المسكين المتعفف لا يسألون الناس الحافا - 00:11:52

يعرفه ويعرف بيته ويعرف حاجته ويعرف فقره. ولا يجعله يحتاج للناس. يوصل له حاجته في بيته من طعام من بل سبحانه الله كان بعض السلف يوصل يعرف المساكين وبيوتهم ويوصل الحاجة اليهم - 00:12:18

والمسكين الذي تصل اليه الحاجة لا يدري من هو فضلا عن ان يدري به غيره من الناس المسكين نفسه لا يدري. حتى ان بعض المساكين ما عرفوا ان الذي ينفق عليهم هو فلان الا - 00:12:44

موتة لما مات وجدوها انقطعت هذه التي تصلهم فعرفوا انها منه. وان في حياته يأتي خفية وليلا ويضع الحاجات عند الباب ويتسلل ما يراه احد من الناس الا رب العالمين. هو المطلع عليه سبحانه وتعالى - 00:12:59

فهذه السعاية في سد حاجات الارامل وسد حاجات المساكين المتعففين الذين لا يسألون الناس انحاء فيتفقدون يعرف اماكنهم

يوصي حاجتهم اليها. حاجتهم اليهم. هذه فيها ثواب مدهش. عظيم جدا اسمع ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في ثواب من يقوم بهذا العمل. قال كالمجاهد في سبيل الله - [00:13:20](#)

كمجاهد في سبيل الله. قال واحسبه كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر. انظر هذه الثلاث مجاهد وكان قائم يعني كالرجل الذي يقوم الليل ما يفتر من القيام ولا يمل. وكالصائم الذي يكثر من الصيام - [00:13:50](#)

ولا يمل من من الصيام. له ثواب هؤلاء. له مثل ثواب هؤلاء في هذه آآ في هذه السعاية وهذا آآ فيه حتى الشريعة الحث البالغ على الاعمال المتعددة النفع التي تلمس حاجات الناس تلمس فقرهم تلمس عوزهم - [00:14:10](#)

وان تسد هذه الحاجة فالشريعة ندبت الى ذلك وحثت عليه ورتبت عليه الثواب العظيم في احد اهل العلم في شرحه لهذا الحديث ذكر كلام عجيب احب ان تسمعه لابن بطال احد صراح الحديث عند هذا الحديث ذكر كلاما حقيقة جميلا جدا - [00:14:39](#)

في في ايقاظات مستفادة من من هذا الحديث. نعم. قال رحمه الله قال ابن بطال رحمه الله من عجز عن الجهاد في سبيل الله وعن قيام الليل وصيام النهار فليعمل بهذا الحديث فليعمل بهذا - [00:15:09](#)

اعد الجملة هذه من عجز عن الجهاد في سبيل الله وعن قيام الليل وصيام النهار فليعمل بهذا الحديث وليس على الارامل والمساكين ليحشر يوم القيامة في جملة المجاهدين في سبيل الله - [00:15:29](#)

دون ان يخطو في ذلك خطوة يحشر مع المجاهدين دون ان يكون خطأ خطوة في الجهاد. نعم. او ينفق درهما وهو يلقي من فقد درهم ولا لقي عدوا. ويحشر مع المجاهدين. قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم مجاهد اعد؟ قال - [00:15:49](#)

وليس على الارامل والمساكين ليحشر يوم القيامة في جملة المجاهدين في سبيل الله دون ان يخطو في ذلك خطوة او او ينفق درهما او يلقي عدوا يرتاع بلقائه. او ليحشر في زمرة القائمين - [00:16:09](#)

صائمين وينال درجاتهم وهو قائم نهاره نائم ليله ايام حياتي فينبغي لكل مؤمن ان يحرص على هذه التجارة التي لا تبور. ويسعى على ارملة او مسكين لوجه الله تعالى في تجارتي درجات المجاهدين والصائمين والقائمين من غير تعب ولا نصب. ذلك فضل - [00:16:32](#)

يؤتيه من يشاء. نعم هذا كلام عظيم جدا في تعليقه على هذا الحديث واطهار ان العظيمة التي انتظمها. وان ثواب من يسعى على الارملة او على المسكين المتعفف يسد حاجتهم آآ وآآ يقوم بما يحتاجون اليه من طعام من لباس من مسكن - [00:17:02](#)

من الى اخره يقوم بذلك فتوابه عند الله هذا الثواب العظيم. ولهذا ينبغي للمسلم ان يجعل له نصيبا من هذا العمل الصالح الذي ينال به - [00:17:32](#)

ثواب المجاهدين والقائمين والصائمين. نعم. قال رحمه الله باب في متحابين في الله عز وجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يوم القيامة ان الله عز وجل يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي - [00:17:52](#)

اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. قال باب في المتحابين في الله عز وجل تحاب في الله هذا من الاعمال العظيمة الصالحة الجليلة التي ندبت اليها ورغبت المسلمين فيها ان يكون اه تحابهم في الله - [00:18:22](#)

قال عليه الصلاة والسلام اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وقال عليه الصلاة والسلام من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان فالحب في الله مما يستكمل به المرء ايمانه - [00:18:51](#)

ارأيت هذا؟ الحب في الله مما يستكمل به المرء ايمانه. تحب الشخص لا تحبه الا لله يزداد ايمانك بهذا يزداد ايمانك بهذا ان تحب الشخص لا تحبه الا لله. فهذا من هذا من القرب من الاعمال الصالحة - [00:19:20](#)

جمال القلوب التي يزداد بها الايمان. وهذا له ثمرته وعائدته العظيمة على المسلمين مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد. فالتحاب في الله هذا ثوابه وهذا الحديث حديث ابي هريرة ذكر فيه هذا الثواب العظيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:19:42](#)

عز وجل يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي هؤلاء لهم خاصية هؤلاء لهم خاصية لهم شيء عظيم. اين المتحابون في جلالي؟ يقول ذلك رب العالمين. متحابون بجلالي اي اجلالا لله وتعظيما له. لاجله. يتحابون فيه سبحانه وتعالى ولاجله وتقربا - [00:20:12](#)

اليك سبحانه وتعالى. يحب المرء لا يحبه الا لله. لا يبغى من وراء هذه المحبة اي شيء منه منافع الدنيا ومصلحتها حاجاتها وانما لله

قربة من اجل الله. عز وجل. فهؤلاء يقال لهم - [00:20:43](#)

يوم القيامة اين المتحابون بجلالي ماذا لهم؟ قال اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي

ظلي اي ان الله عز وجل يكرمهم بكرامته العظيمة يوم القيامة عندما تدنو الشمس - [00:21:03](#)

من رؤوس الخلائق يشتد يشتد بهم الامر ويشتد بهم الخطب فهنا من يظلمهم الله في ظله. والظل المضاف الى الله عز وجل هنا هو

من اضافة المخلوق الى خالقه على وجه التشريف - [00:21:33](#)

على وجه التشريف وجاء في بعض الاحاديث التصريح باضافة الظل الى العرش بالعرش وظلمهم في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي.

فهذه كرامة لهؤلاء المتحابين في الله يظلمهم الله سبحانه وتعالى في - [00:21:59](#)

ظل يوم لا ظل الا ظله قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى

فارصد الله له على مدرجتي ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد - [00:22:19](#)

قال اريد اخا لي في هذه القرية. قال هل لك علي من نعمة تربها؟ قال لا. غير اني في الله عز وجل. قال فاني رسول الله اليك. ان الله

قد احبك كما احبته فيه - [00:22:44](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه رأى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى ان يرحل اليه رحل اليه.

وتكلف سفرا جهدا في الذهاب اليه - [00:23:04](#)

رحل الى اخ له والاخوة هنا في الله اخله كما سألت ما يوضح ذلك اخا اخا له اي في الله يحبه في الله. فرحل اليه في مكانه. لا شيء ما

عنده اي حاجة ولا مبتغى من مبتغيات الدنيا ولا مصلحة ولا اي شيء الا زيارة في الله - [00:23:31](#)

فارشد الله له على مدرجته ملكا. يعني اقعد سبحانه وتعالى ملكا في طريقه يرصده ويتحرراه وينتظروا حتى يمر به فمر بالملك

والملك يكون في مثل هذا على صورة بشر مثل ما في قوله تعالى فتمثل لها نعم - [00:23:58](#)

بشرا سويا صورة بشر. فيكون ارسل الله له ملك يعني على صورة بشر. فلقى هذا في طريقه لكنه ملك من من الملائكة ارسله الله

سبحانه وتعالى آآ اليه. والصحابة رضي الله عنهم كانوا يرون جبريل لما جاء على صورة اعرابي - [00:24:26](#)

سمعوا حديثه وحواره مع النبي ورأوا شخصه وهو يتحدث مع النبي عليه الصلاة والسلام فيرى على هذه الصورة صورة رجل فارسل

له ملكا على مدرجته فلما اتى عليه قال اين تريد؟ الملك يسأله اين تريد - [00:24:53](#)

قال اريد اخا لي في هذه القرية انا قاصد اخ لي في هذه القرية ازوره في الله قال همك عليه من نعمة تربها؟ هل فيه مصلحة دنيوية؟

هل في حاجة؟ اه من هذه الحاجات حاجات الدنيا انت ذاهب - [00:25:17](#)

من اجلها داخلة في قصدك في الذهاب؟ قال لا. ما عندي شيء نعم غير اني احب في الله عز وجل فقط محبة في الله. هذه الزيارة

وهذه الرحلة ليس لها غرض - [00:25:37](#)

الا محبة الله هذا القصد منها. قال غير اني احبته في الله عز وجل. قال قال له الملك فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما

احبته فيه. انظر هذا بان الله قد احبك كما - [00:25:56](#)

احبته فيه فهذا يوضح لنا ان مثل ما تقدم في الحديث الاول ان الحب في الله هذا الذي في القلب عمل صالح جليل يزداد به الايمان

وآآ تعلق بها درجة العبد عند الله عز وجل وبنال بذلك محبة الله - [00:26:20](#)

ولهذا من الاسباب التي تنال بها محبة محبة الله هذا العمل هذا من اسباب ابن القيم رحمه الله له في كتابه مدارج السالكين لما تكلم

عن منزلة المحبة. ذكر رحمه الله عشرة اسباب تنال بها - [00:26:42](#)

محبة الله عز وجل ذكر اسباب عظيمة يحتاجها المسلم ان يقرأها وان يعمل على اه فعلها وتحقيقها حتى بمحبة الله له فهذا الحديث

الذي بين ايدينا يدل على ان يدل على ان من الاسباب التي تنال بها محبة الله عز وجل ان - [00:27:02](#)

المرء لا تحبه الا لله قال رحمه الله باب المرء مع من احب. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما اعددت لها - [00:27:25](#)

قال ما اعددت للساعة؟ قال حب الله ورسوله. قال فانك مع من احببت. قال انس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت - [00:27:52](#)

قال انس فانا احب الله ورسوله وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم قال رحمه الله باب المرء مع من احب واورد حديث انس هذا الحديث العظيم الذي فرح الصحابة رضي الله عنهم لما سمعوه من النبي عليه - [00:28:12](#) الصلاة والسلام فرحا لا يوصف. حتى قال انس ما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من سماعنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك مع من احببت فرحوا بذلك غاية الفرح. فرحوا فرحا عظيما. المرء مع من احب. انظر الان - [00:28:42](#)

لما يكون في قلب الانسان محبة صادقة قوية لابي بكر رضي الله عنه. ومحبة قوية لعمر وعثمان والصحابة صادقة من قلبه يحبهم محبة لله عز وجل. انظر ماذا له عند الله. قال المرء مع من انت مع من - [00:29:02](#)

احببت انت مع من احببت. فرحوا الصحابة بهذا القول. فرحا ما يوصف قال انس رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة - [00:29:22](#)

متى الساعة؟ وهذا السؤال تكرر في تكرر في احاديث على النبي صلى الله عليه وسلم وتنوعت اجابته عليه بحسب حسب السائلين. واذكر مرة القيت خطبة في الجمعة بهذا العنوان متى الساعة جمعت هذه الاحاديث التي تكررت على النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت انواع اجابته - [00:29:41](#)

بحسب اه حاجة السائل فهنا هذا واحد من الذين سألوه قالوا متى الساعة متى الساعة فقلب النبي عليه الصلاة والسلام السؤال عليه. قال متى الساعة فقلب عليه السؤال قال ما اعددت لها - [00:30:13](#)

ما اعددت لها الساعة حاصل الكلام حاصل الجواب الذي هو جواب بصيغة سؤال حاصله ان الساعة اتية اليوم غدا بعد غد بعد شهر اتيا فالشأن ليس في البحث عن متى تأتي - [00:30:39](#)

وانما الشام في البحث ماذا قدمنا؟ ماذا اعددتنا لهذه الساعة؟ فهذا الذي ينبغي ان نبحث في انفسنا ماذا قدمنا؟ هناك ساعة كبرى وهناك ساعة صغرى التي هي سعت كل انسان - [00:31:04](#)

الانسان ما يدري متى تكون ساعته. ما يدري متى تكون ساعته قد يكون يؤمل ان يعيش عشرين سنة ثلاثين سنة ويموت غدا. غدا يموت او في نفس اليوم ما يدري الانسان وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما - [00:31:27](#)

تدري نفس باي ارض تموت. الانسان فساعة الانسان اتيه وقد تكون قريبة جدا اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. كن مستعدا كن مستعدا اذا امسيت لا تنتظر الصباح - [00:31:53](#)

المقصود اذا امسيت لا تنتظر الصباح في اعمال الاعمال الصالحة العبادات لا تفوت شيئا لا تؤخر اذا امسيت لا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء فالساعة اتية لكن الشأن كل الشأن في ماذا اعددت لها؟ اي شيء اعددت؟ ما هو الجهاز الذي اعددت -

[00:32:19](#)

في اول الساعة قال ما اعددت لها؟ فاجاب هذا السائل بجواب عظيم جدا قال حب الله ورسوله عدتنا حب الله ورسوله. قال النبي عليه الصلاة والسلام فانك مع من احببت. فانك مع من - [00:32:45](#)

هذا يبين لك ان الحب هذا الذي في القلب له شأن عظيم جدا عظمتها هنا ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ان المرء مع من احب مع من احب معهم يحشر معهم يا يا يفوز بالثواب العظيم بحبه لهم - [00:33:12](#)

ومع من احب قال انس انظر فهم انس لهذا الحديث وفرحته قال انس رضي الله عنه فما فرحنا الاسلام فرحا اشد من قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت. يعني سمعوا في الفضائل احاديث كثيرة جدا في - [00:33:39](#)

الفضائل احاديث كثيرة سمعوها لكن يقول ما فرحنا بشيء من الاحاديث التي فيها فضائل فيها ثواب فيها نعيم الى اخره مثل فرحنا بهذا الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت. قال انس فانا احب الله - [00:33:59](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم و ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمال يعني وان لم اعمل باعمالا وعمر ارجو ان اكون معهم وان لم ابلغ مبلغهم في الاعمال المجيدة الصالحة لقول النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع - [00:34:21](#) ما مع من احب قال رحمه الله باب اذا احب الله عبدا حبه الى عباده. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا - [00:34:44](#)

جبريل عليه السلام فقال اني احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله عز وجل يحب فلانا فاحبوه. فيحبه اهل السماء ثم له القبول في الارض واذا ابغض الله عبدا دعا جبريل عليه السلام فيقول اني ابغض فلانا - [00:35:08](#) فابغضه. قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الارض. هذا يؤجل الى اللقاء القادم. ولكن قبل ان اختتم وانبه على المسألة اه اه مهمة واذكر بها لكثرة اه - [00:35:38](#)

تهاون تهاون الناس بها وهي مسألة المرور بين يدي المصلي. مسألة المرور بين يدي المصلي احظنا كثير الان يتهاونون بها تهاونا عظيما. وهذا المسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ليس في - [00:36:08](#)

في النصوص ما يدل على استثنائه من آ بان يجوز المرور بين يدي المصلي فيه وعلى من آ اراد ان يمر او دفعته نفسه الى ان يمر بينا مصلي الان ليس مرور بين بين مصلي الان بعضهم يمر على صف كامل يصلون السنة - [00:36:28](#)

فيمر من امام اربعة خمسة ستة حتى بعضهم يشير له بيده في دفع يده ويمر هؤلاء عليهم ان يتأملوا في هذا الحديث. قول النبي عليه الصلاة والسلام لو يعلم النار لو يعلم المار - [00:36:58](#)

بين يدي المصلي ما عليه جاء في بعض الاوقات من الائم كان ان لا ان يقف اربعين جاء في بعض الواد خريفا يعني سنة خير له من ان يمر بين يديه. اربعين سنة يقف. لو يعلم ماذا عليه من الائم - [00:37:18](#)

ان يقف اربعين سنة خير لهم من ان يمر بناديه. اين هؤلاء من هذا الحديث اين هؤلاء من من هذا الحديث؟ فيجب على المسلم ان ان يرفع للصلاة حرمتها وللمصلين حقهم ولا - [00:37:38](#)

بصلاة وينتظر ينتظر دقيقة دقيقتين حتى ينتهي المصلي خير من اربعين سنة التي الحديث اربعين سنة لا لا ان لو يعلم ماذا عليه لان ينتظر كيف الحديد؟ لان يقف خير له من من ان يمر بين يديه ان يقف اربعين سنة خير له من ان يمر بين - [00:37:58](#)

ليه ؟ فهذه يعني مسألة مهمة جدا ما ينبغي للانسان ان يعود نفسه هكذا. ويصبح كل يوم يدخل على نفسه في المسجد مرور بين يدي المصلين والصبر في هذا هو هو مسألة دقائق اكثر الناس اكثر الناس السنة التي - [00:38:28](#)

يصلون الركعتين تأخذ منهم ثلاث دقائق اكثر الناس ثلاث دقائق ولا اربعين سنة. الانسان يوازن بين الامور ويتنبه. فانا انصح اخواني انصحهم لوجه الله ان يتقوا الله عز وجل. وان يتجنبوا هذا الباب من ابواب الائم. هذا باب من ابواب الائم المرور - [00:38:52](#)

بين يدي المصلي هذا باب من ابواب الائم والنبي صلى الله عليه وسلم خوف في هذا تخويف شديد. مثل ما مر معنا في الحديث المشار اليه. فيجب ان ان نتقي الله عز وجل - [00:39:17](#)

وهي ننتبه لهذه المسألة وينبه بعضنا بعضا بالرفق واللين والكلمة الطيبة و اسأل الله عز وجل ان يصلح لنا اجمعين شأننا كله. ولا يكلفنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم ات - [00:39:31](#)

تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة الغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي - [00:39:51](#)

فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخر - [00:40:11](#)

وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [00:40:31](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اصلح ذات بيننا. والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى

النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا - 00:40:55

اجعله الوارث منا. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين. واقبض عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا اجمعين النية

والذرية والعمل - 00:41:15

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه

اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:41:45